

الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ لفضيلة الشيخ أ.د. حسن

بخاري 712 الخميس 3441 01 81

حسن بخاري

الرحمن الرحيم. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان سيدنا ونبينا وقرة عيوننا وقدوتنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الاسلام فمن رحمة بيت الله 00:00:20 الحرام. من هذه البقعة الطيبة المباركة الطاهرة. وفي هذه الليلة الكريمة الشريفة -

المباركة ليلة الجمعة ينعقد هذا المجلس من مجالس مدارستنا لكتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلی الله علیه وآلہ وسلم للامام القاضي ابی الفضل عیاض الیحسوبی رحمة الله تعالى علیه. في مجلس - 00:00:40 نرجو ان يكون باعثنا لنا على الاستكثار من الصلاة والسلام على حبيب القلوب وانسها رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم نرتجي من برکات هذه الليلة وخيراتها واجرها وعظيم صلاة ربنا علينا - 00:01:00

بصلاتنا على نبیه صلی الله علیه وآلہ وسلم. صلی الله علیکم ربکم سبحانه وصلاتکم وسلامکم على نبیه ومصطفاه 00:01:20 الاسماع والافواه. فاجعلوا هذا المجلس ایها

مجلسا مباركا في هذه الليلة المباركة. وفي هذا المكان المبارك بكثرة ذكرکم لربکم سبحانه وصلاتکم وسلامکم على نبیه ومصطفاه صلی الله علیه وسلام مستذکرین قوله علیه الصلاة والسلام اکثروا من الصلاة علی يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتکم معروضة 00:01:40 علی. صلی الله علیه وآلہ وسلم

وهذا الفصل الذي نتدارسه الليلة ایها الكرام امتداد لما سبق ليلة الجمعة الماضية. في حديث المصنف رحمة الله عن حكم التعرض بما 00:02:10 عظم الله سبحانه في دینه وشریعته من الشعائر

فان ربنا سبحانه وتعالی عظیم. وكتابه سبحانه وتعالی عظیم. ونبیه صلی الله علیه وسلم عظیم ودیننا عظیم کله ایها المسلمين. ومن تعظیمنا لربنا العظیم سبحانه ان نعظم ما عظمنا الله جل جلاله. ومن هنا تأسست قواعد الاسلام في الاحترام والادب والوقار والتعظیم 00:02:30 لما عظم الله

فما الذي عظم الله؟ عظم الله دینه وكتابه ونبیه صلی الله علیه وسلم وعظم الحرمات التي سمیت بحرمات الله والشعائر التي سماها شعائر الله. ولما جل ذلك بعدهما فرغ المصنف رحمة الله - 00:03:00

من الحديث عن حكم من سب رسول الله صلی الله علیه وسلم. واورد فيه التقریرات البیدعه والنقولات النفیسہ اھو الادلة الجلیلۃ 00:03:20 انتقل الى هذا الباب الذي ختم به الكتاب. فقال حكم من سب الله تعالى وملائكته

وانبیاؤه وكتبه والنبی صلی الله علیه وسلم وازواجه وصحابه. کل هذه الامور معظمة بانها عظیمة في میزان الشریعه. وتقدم في ليلة الجمعة الماضیة مطلع الفصل الذي نواصل فيه حديث اللیلۃ في حکم من تناول شيئاً من تلك الحرمات بالانتقاد لـ لا على سبیل التصریح والقصد والسب - 00:03:40

لکن على سبیل التأویل ووقد في کلامه ما یؤول الى انتقاد لـ لا على طریق السب. والتنقص وقصد - 00:04:10 الله ما لا یلیق به لیس على طریق السب. والتنقص وقصد

كفر ولكن على طريق التأويل والاجتهاد والخطأ المفضي الى الهوى والبدعة من تشبيه او نعت بجراحة الى اخر قال رحمة الله وتقديره
في صدر المجلس الماظي طرف من نقولات اه المصنف رحمة الله عن ائمة - 00:04:30
في حكم تلك الطوائف من اهل الاهواء المنتسبة الى الاسلام الذين صدرت عنهم مقولات تحمل في طياتها الانتهاص لمقام الالوهية
تعالى الله. وذلك فيما وقعت فيه تلك الطوائف من الخلل والانحراف في باب - 00:04:50
والصفات على ما تقدم تقريره وكذلك اصول الاعتقاد كالقدر. فتقديم الحديث عن الخوارج والمرجئة والقدر والجهمية وما الذي وقف
له اهل العلم سلفا وخلفا من بيان بطلان عقائدهم والتحذير منهم - 00:05:10
جر الى الحديث عن حكم بقائهم في الاسلام. هل يكفرون ام لا يزالون داخل دائرة الاسلام بان ذلك مرتبط بالاصل العظيم وهو التعدي
على ما عظم الله سبحانه وتعالى. فملس الليلة صلة لما تقدم في مجلس - 00:05:30
ليلة الجمعة الماضية وبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد
اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - 00:05:50
ولوالديه ولنا ولوالدينا وللسامعين. امين. قال رحمة الله واكثر اقوال السلف تكفيهم طيب لو اعدت حتى يتصل الكلام في الصفحة
السابقة واختلفت الروايات عن مالك رحمة الله تعالى. قال القاضي عياض - 00:06:10
رحمة الله واختلفت الروايات عن مالك رحمة الله فاطلق في رواية الشاميين ابي مسهر ومروان بن محمد الكفر عليهم وقد صور في
وقد شوهر في زواج القردي فقال لا تزوجه. قال الله تعالى - 00:06:30
ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم وروي عنه ايضا انه قال اهناه. وروي عنه ايضا انه قال اهل الاهواء كلهم كفار. وقال من
وصف شيئا من ذات الله تعالى وأشار الى شيء من جسده - 00:06:50
يد او سمع او بصر قطع ذلك منه. لانه شبه الله تعالى بنفسه. وقال فيمن قال القرآن مخلوق كافر فاقتلوه. وقال ايضا في رواية ابن
نافع يجلد ويوجع ضربا ويحبس حتى يتوب. وفي رواية بشر ابن وفي - 00:07:10
وفي رواية بشر بن بكر التلميذ عنده قال يقتل ولا تقبل توبته. قال القاضي ابو عبد الله البرنکاني والقاضي ابو عبد الله من ائمة
العراقيين من اصحابنا. جوابه مختلف. يقتل جوابه مختلف. قالوا - 00:07:30
مختلف يقتل المستبصر الداعية. وعلى هذا الخلاف اختلف قوله في اعادة الصلاة خلفهم. وحکی ابن المنذر عن الشافعی لا يستتاب
القردي هذا الذي تقدم معنا ليلة الجمعة الماضية طرف من كلام اهل العلم رحمة الله - 00:07:50
ومن ائمة السلف في الحكم على اهل الاهواء. وتقدم ان المراد باهل الاهواء اولئك الذين تركوا ما دلت عليه نصوص الشرعية في
أصول الاعتقاد. واتبعوا فيه اقوالا محدثة ناشئة عن اتباع بعض القواعد - 00:08:10
ذات اللوازم الباطلة التي لم تأتي بها الشريعة. فكان هذا اتباعا لهوى وكان محدثا في الاسلام. فلهذا يقال عنهم اهل الاهواء او
المحدثات والبدع. والمراد بها الاهواء والبدع والمحدثات العقدية العلمية - 00:08:30
هذا المقصود به في ابواب الاعتقاد. فنقل عن الامام مالك رحمة الله ما سمعتم من الروايات. ومنها قال من وصف شيئا من ذات الله
تعالى وأشار الى شيء من جسده يد او سمع او بصر قال قطع ذلك منه لانه شبه الله بنفسه. وقال فيمن - 00:08:50
قال القرآن مخلوق كافر فاقتلوه. وقال في رواية ابن نافع يجلد ويوجع ضربا ويحبس حتى يتوب. وفي رواية بشر ابن بكر التنيس
يقتل ولا تقبل توبته. وقال بعض اصحابه العراقيين جوابه مختلف. يقتل المستبصر - 00:09:10
الداعية يعني ليس كل صاحب بدعة وهو يتنزل عليه الحكم بالردة وما يلزم عنه من القتل ولكن ان كان مستبصرا يعني يعرف الادلة
ويعرف مداخل البدعة وهو يدعو اليها اصرارا وعنادا - 00:09:30
مخالفة لدين الله. قال فذلك يعد حكمه حكم الردة التي يترتب عليها القتل لما تقدم في مجلس ليلة الجمعة من النصوص والآثار التي
وقف منها صدر الصحابة الاول رضي الله عنهم موقفا حاسما وخصوصا فيما يتعلق بالقدر - 00:09:50
وفاة القدر وماذا يلزم على قوله من الباطل الذي لا يحتمل؟ هذه المقولات اراد منها المصنف رحمة الله تعالى ان يبين يا امة الاسلام

ان عقیدتنا معشر المسلمين ظلت محفوظة منذ صدر الاسلام الاول - 00:10:10

انتدب لها علماء الامة انفسهم فنبوا عنها وجاهدوا من اجلها ورفعوا رايتها وكان هذا جهادا علميا منه رحمة الله عليهم ورضي الله عنهم في الحفاظ على عقيدة الاسلام نقية صافية لا يشوبها كدر - 00:10:30

فلا يدخلها خلل وان تبقى متواترة تحفظ وتدرس وتلقن وتورث للاجيال. فكلما جاء بعد ذلك من اخلال بها وانحراف بها عن مسارها كانوا حماة لعقيدة الاسلام. وكانوا مدافعين عن حدوده - 00:10:50

ويرفعون الراية ويدبون عن حياض دين الاسلام. وتلك النقولات على كثرتها مواضعها مختلفة وسياقاتها متعددة والقائلون بها ايضا مختلفون في اقطارهم واعصارهم. ليدل كذلك على شيء واحد. وهو انه اصل - 00:11:10

تقرر في الامة وتكرر مع اختلاف الموضع مكانا واختلاف الازمنة كذلك فهو اصل بقى في الامة محفوظا بحفظ الله فغاية ما يريد المصنف رحمة الله في هذا الفصل ان يوقفك على عدم الاتفاق ولا الاجماع - 00:11:30

لا لا اجماع ولا اتفاق في حكم اولئك الذين اعتقدوا العقائد الباطلة التي لا يزعم فيها تنقيص الذات الالهية صراحة. بل احدهم لو قيل له يلزم من قوله ان الله تعالى كما فيقول حاشا - 00:11:50

عيادة بالله ويرفض ذلك. لكن لوازن تلك المقولات ومالات تلك البدع والمحاثات تفضي الى التعطيل مثلا وهو تجريد الذات الالهية عن الصفات او تحريفها والقول بغير دلالتها او التشبيه والتجسيم عيادة بالله - 00:12:10

واحدهم قد لا يقول بذلك المآل لكن مقولته تؤدي الى ذلك وتفضي اليه لا محالة. فما الحكم في هؤلاء لأن مقولاتهم وعقائدهم ليست كفرا صريحا ولا سبا وانتقادا للذات الالهية ايضا - 00:12:30

راحة لكنها بحسب ما تفضي اليه كما قال المصنف رحمة الله في مطلع الفصل على طريق التأويل والاجتهاد والخطأ المفضي الى الهوى والبدعة فيقع منهم ما يقع. فنقل لك النقولات بدءا من قوله في صدر الفصل وخالف قول ما - 00:12:50

واصحابه في ذلك. هذا الاختلاف يثبته هذه النقولات المتنوعة. وما زال في الفصل بقية يسرد فيها رحمة الله طرفا من كلام سلف الامة من كبار التابعين واتباعهم لاثبات تباهي اجتهادهم رحمة - 00:13:10

الله في الحكم على هؤلاء بالكفر او عدمه. وهذا الاختلاف ينبغي ان يحترم يعني الا يصدر فيه قول على قول لكن يلتمس فيه الدليل ولاجله عقد المصنف الفصل الذي يليه في ذكر ادلة من قال بتكفيه - 00:13:30

وادلة الاخرين ليوقفك على المأخذ العلمية لاهل العلم في هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله واكثر اقوال السلف تكفيه. ومن قال به الليث ابن سعد وابن عبيدة وابن لهيعة. وروي عنهم ذلك في - 00:13:50

لمن قال بخلق القرآن لما قال في السطر السابق وحكي ابن المنذر عن الشافعي رحمة الله تعالى قال لا يستتاب القدر وتقديم ان القدرة مذهب يقول اصحابه بنفي القدر. وتبني ذلك طائفة ظهرت - 00:14:10

بالبصرة اول الامر ثم فشل قول وتزعمه بعض زعماء نفي القدر ثم تبنته بعض المذاهب المشهورة كالمعتزلة فلما وهروا في اواخر زمن الصحابة رضي الله عنهم وقد ادرك بعض الصحابة تلك المقولات - 00:14:30

فكان لهم الموقف الصارم في رفضها وابطالها وعدم التسليم بها او التساهل في المواقف من اصحابها ما تقدم ليلة الجمعة الماضية في النقل عن بعض الصحابة كعبد الله بن عمر رضي الله عنهم. وكذلك عن انس وابي هريرة - 00:14:50

وجابر رضي الله عن الجميع موقف كان للصحابة رضي الله عنهم الرأي الصريح في موقفهم من هؤلاء كما روى الامام احمد في مسنده لما قال قائل لطاووس هذا معبد الجهنمي الذي يقول في القدر فعدل اليه طاووس حتى - 00:15:10

وقف عليه قال انت المفترى على الله. القائل ما لا تعلم. قال معبد يكذب علي. فقال ابو الزبير فعدلت مع طاووس حتى دخلنا على ابن عباس رضي الله عنهم ف قال له طاووس يا ابن عباس الذين يقولون في القدر يعني ما تقول فيهم - 00:15:30

فقال ابن عباس رضي الله عنهم اروني بعضهم قلنا صانع ماذا؟ يعني ما الذي ستصنعه لو رأيت احدهم قال اذا اجعل يدي في رأسه ثم ادق عنقه. والاثر اخرجه ايضا عبد الله بن الامام احمد في المسند - 00:15:50

هذا الموقف الصارم ليس غلوا منهم رضي الله عنهم. بل هو لما اخرج الامام مسلم ايضا في صحيحه عن يحيى ابن يعمر. قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي. قال فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتMRI - 00:16:10
فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. قال فوفقا لنا عبد الله ابن عمر ابن الخطاب داخلا من المسجد. فاكتنفته انا وصاحببي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان - 00:16:30
صاحببي سيدل الكلام الي فقلت يا ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتفكرن العلم يعني يطلبوه بحرص واجتهاد وينشدونه يعني ليسوا جهله ولا عوام. قال قد ظهر قبلنا اناس - 00:16:50
يقرأون القرآن ويتفكرن العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف يعني انف والعياذ بالله ان الله لا يعلم ما يكون قبل ان يقع. تعالى الله عن ذلك. قال وان الامر انف. فقال عبد الله ابن - 00:17:10
قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني الذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر الى اخر ما في الباب من النصوص التي اخرجها بعض الائمة كما اخرج ابو داود في سننه وحسنه الالباني - 00:17:30

من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرة مجووس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم. هذه النصوص والآثار انما كانت لاجل الحفاظ على عقيدة الاسلام من العبث - 00:18:00
الخلل والتحريف والتزوير والتشويه وان تحريف العقيدة ان يغير الدين ويبدل. فاذا وقع ذلك عيادة بالله فيأتي على الامة جيل له عقيدة غير العقيدة التي تركها النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه. غير الذي كان عليه الجيل الاول من - 00:18:20
وهكذا سيكون في كل جيل عقيدة تختلف عن التي قبلها. ولاجل ذلك وقف اولئك السلف الكرام رضي الله عنهم بهذا الموقف العظيم. حكى ابن المنذر عن الشافعي قال لا يستتاب القدر. من يقول بنفي القدر هذا لا حاجة الى ان يستتاب لانه قد - 00:18:40
خرج من الدين وهو الذي يحكم عليه بالردة عيادة بالله. قال المصنف واكثر اقوال السلف تكفيرون. لما سمعت من النصوص وهذه الفتنة من الاهواء والمحدثات كانوا من اوائل المذاهب ظهور في الامة وكان ايضا من النصوص - 00:19:00
التي جاءت بشأنهم واثار الصحابة رضي الله عنهم ما كان سببا في اتفاق كلمة الاكثر من دماء الامة وسلفها الاول على ما ذكر المصنف رحمة الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله - 00:19:20
واكثر اقوال السلف تكفيرون. وممن قال به الليث ابن سعد وابن عبيدة وابن لهيعة. وروي عنهم ذلك في من قال القرآن وقاله ايضا ابن المبارك والاوسي ووكيع وحفص ابن غياث وابو اسحاق الفزارى وهشيم وعلي بن عاصم - 00:19:40
في اخرين وهو من قول اكتر المحدثين والفقهاء والمتكلمين فيهم وفي الخوارج والقدرة واهل الاهواء المضلة واصحاب البدع المتأولين وهو قول احمد بن حنبل وكذلك قالوا في الواقعه والشاققه في هذه الاصول. وممن روی عنهم - 00:20:00
معنى القول الاخر بتترك تكفيرون علي ابن ابي طالب وابن عمر والحسن البصري وهو رأي جماعة من الفقهاء والنظراء متكلمين واحتجوا بتورث الصحابة والتابعين ورثة اهل حوراء ومن عرف بالقدر من مات منهم ودفنهم - 00:20:20
في مقابر المسلمين وجري احكام الاسلام عليهم. اذا هذا هو المقصود بطرف الخلاف في المسألة منذ زمن فممن قال بتكفيرون طائفة وسمعت طرفا من اسمائهم الليث ابن سعد وسفيان بن عبيدة وعبد الله بن لهيعة - 00:20:40
وكذلك ابن المبارك ووكيع وكثيرون. قال ومن روي عنه القول الاخر بتترك تكفيرون. علي ابن ابي طالب وابن عمر والحسن البصري وكذلك طائفة من الفقهاء. قال رحمة الله واحتجوا بتورث - 00:21:00
والتابعين ورثة اهل حوراء. حوراء مدينة بالشام. ويقال لها ايضا المدينة يعني اشتهرت بهذا المعنى لانها كانت مجمعا للخوارج الذين ظهروا في الزمن الاول بعد مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه واشتتدت الفتنة بين طوائف المسلمين حتى ظهرت فرقه الخوارج. ثم لما اه ناظرهم - 00:21:20
وارسل اليهم علي رضي الله عنه عبدالله بن عباس رضي الله عنهم فنظر لهم وتكلموا معهم واقاموا الحجة عليهم كثير منهم الى

الحق لكنهم تجمعوا في مدينة يقال لها حوروا. والانها كانت مجمعا لهم صارت نسبة الى الخوارج - 00:21:50 من حيث المذهب والعقيدة. فإذا قيل فلان حوري نسبة الى المكان فهو يعني انه من فئة الخوارج ومن طائفتهم قال كان الصحابة 00:22:10 يورثون التابعي الصحابة والتابعون كانوا يورثون اهل حاروراء ورثتهم. فإذا مات ميتهم - 00:22:30 بنقل ماله الى ورثته يعني لو كانوا يكفرون بهم ما ورثتهم. قال وكذلك من عرف بالقدر من مات منهم. وكذلك ويدفنون في مقابر المسلمين وتجري احكام الاسلام عليهم. واما موقف علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فشهير وجل - 00:22:50 كانه لما حملت الخوارج السيف ودعت الى القتال واحتلت وو واستحلت الحرمات فهتكوا الدماء والاعراض واغاروا على كثير من قري وانصار المسلمين. سير لهم امير المؤمنين علي رضي الله عنه الجيوش - 00:23:10 لاجل كف فتنتهم ودرء فسادهم وردعهم عن البطلان واستحلال الحرمات التي هتكوها. ومع ذلك فانه رضي الله عنهم فانه رضي الله عنه كان يأبى تكفيتهم. ولما سئل كفارهم قال بل من الكفر فروا. ورأى - 00:23:30 الله عنه ان ما هم عليه من الشبهة او الجهل كان ربما سببا في اعذارهم. والمقصود انه يحكم بظاللهم وبطلان ما هم عليه لكن التكبير هي المسألة التي وقع فيها الخلاف وفيها قولان آآ قد يمان للسلف مما سمعت - 00:23:50 في كل قول من اهل العلم رحمة الله عليهم جميعا. اثابكم الله قال رحمة الله قال اسماعيل القاضي وانما قال مالك في القدرة وسائر اهل البدع يستتابون فان تابوا والا قتلوا. لانه من الفساد في الارض - 00:24:10 كما قال في المحارب ان رأى الامام قتله وان لم يقتل قتله. وفساد المحارب انما هو في الاموال ومصالح دنيا وان كان قد يدخل ايضا في امر الدين من سبيل الحج والجهاد. وفساد اهل البدع معظمهم على الدين. وقد يدخل في امر - 00:24:30 الدنيا بما يلقون بين المسلمين من العداوة. والله الموفق للصواب. نعم يريد ان يقول ان فتنة الخوارج وقادم السلف على قتالهم لانهم بادروا بالقتال وحملوا السلاح وشقوا عصا الامة وخرجوا على حاكم - 00:24:50 المسلمين وولي الامر. فلذلك كان القتال واجبا. وهذا يختلف عن باقي طوائف اهل الاهواء والبدع والمحاذيات والمحاذيات فانهم ليسوا كلهم حملة سلاح ولا دعاة فتنة قتال. قال رحمة الله انما قال مالك في القدرة - 00:25:10 في وسائل اهل البدع يستتابون فان تابوا والا قتلوا لانه من الفساد والافساد في الارض. فتحيف العقيدة فساد وبث الشبهات في عقيدة المسلمين افساد. وتحريف عقيدة المسلمين وصرف اهل الاسلام عن العقيدة التي - 00:25:30 دلت عليها الكتاب والسنة هو من افسادهم في اديانهم لا في دنياهم. صحيح ان هذا قد لا تتعلق به امور عيشي والمكاسب والتجارات والنكاح والبيع والشراء. ولكنه من الافساد في الدين. قال فساد المحارب بسلامه في الاموال - 00:25:50 صالح الدين وفساد الاعتقاد في امر الدين مما يدخله ايضا افساد للحج والجهاد وكثير من شعائر الاسلام قال فساد اهل البدع معظمهم على الدين وقد يدخل في امر الدنيا بما يلقون من العداوة بين المسلمين. عندما - 00:26:10 تتحزب الامة وتتشرذم فت تكون كل طائفة بمنأى عن الاخرى. صحيح قد لا يقع بينهم قتال ولا رفع سلاح لكن اذا بثت العداوة والفرقة والشتات هو اقوى من القتال. وتقطعت الامة احزابا وتفرقت - 00:26:30 وتشرذمات. فيكون هذا من الافساد الذي جر من الدين الى الدنيا بسبب ما وقع بين المسلمين من العداوة والكره والقطيعة نسأل الله السلام. لما انتهى المصنف من هذا الفصل يشرع الان في فصل يسوق فيه الدليل - 00:26:50 في مسألة تكبير المتأولين والمقصود بالمتأولين. الذي يقع في الكفر لا صراحة بل تأولا. ما معنى تأول؟ يعني يتأنى القول او الدليل انه يقول بمقتضى الدليل فيما يظن هو هو وان كان مخطئا لكنه في النهاية يظن انه على الحق. فيقع في الباطل والخطأ والضلالة والبدع - 00:27:20 في الوقت الذي يظن نفسه على الحق والصواب والهدى والسنة. فهذا يسمى متأولا. يعني وقع فيما وقع فيه يظن نفسه على الحق ثم يتأنى الدليل. فإذا جاء الدليل الذي يدل على خلاف ما هو عليه قال معنى الدليل كذا - 00:27:40 يؤول الدليل بما يوافق معتقده الذي هو عليه. فلذلك سموا متأولين. نعم فصل في تحقيق القول في اكفار المتأولين اكفارهم

يعني تكفيرون او الحكم بتكفيرون. نعم. قال القاضي رحمة الله قد ذكرنا مذاهب - 00:27:40

السلف في اكفار اصحاب البدع والاهواء المتأولين. من قال قولنا يؤديه مساقه الى كفر وهو اذا وقف عليه لا يقول بما يؤديه قوله الىك هذا الضابط مهم لتفهم محل الخلاف الذي يتكلم عنه المصنف رحمة الله - 00:28:00

من قال قولنا يؤديه مساقه الى كفر يعني يقول يكون مآل الكفر عفوا يكون مآل القول كفرا. ويكون مآل ما يعتقده يؤول به ويفضي الى كفر قال وهو اذا وقف عليه لا يقول بما يؤديه قوله اليه. هو مثلا ينفي - 00:28:20

اثبات الصفات لله عز وجل. والآيات والاحاديث ملأى متواترة. باثبات الصفات لله وعلا على اختلاف انواعها. فاذا قيل له ان الله يقول والله سميع بصير. فيقول المعتزلي ناف الصفات يقول نعم الله سميع بلا سمع بصير بلا بصر. فيثبت الاسم وينفي الصفة. ينفي الصفة على معتقد - 00:28:50

الباطل في نفي الصفات. وما الذي جعله يقول بنفي الصفات؟ عقائد باطلة التزمها. اعتقادها صوابا فادت به الى القول بانه يستحيل على الله ان يوصف بصفات يوصف بمثلها البشر. البشر يوصفون بالسمع - 00:29:20

وبالبصر وبالوجه وباليد وبالحركة. هذه صفات تناسب المخلوقين. وما المخلوق ينزع عنه الخالق. لأن لا يشبه الخالق بالخلق. فما العمل؟ قالوا من في الصفات تنفي الصفات ليش؟ عنادا وتكذيبا للقرآن؟ لا منطلق نفي الصفات عندهم تنزيه الله فيما يزعمون. يعني - 00:29:40

احدهم يريد ان ينزع الله. لكنه افضى به هذا المعتقد الباطل الى شيء لو قيل انه يلزم منه كذا لرفضه. لو قيل له يلزم انك بعدهما نفيت جميع الصفات عن الله ان جعلت الله - 00:30:10

بالله كاؤثان اهل الاوثان صنما اجوف لا حس له ولا صفة ولا حركة فيرفض ذلك ويقول تعالى الله انا لا اقول بهذا لكن لازم قوله يؤدي اليه. قال رحمة الله من قال قولنا يؤديه مساقه الى كفر - 00:30:30

وهو اذا وقف عليه لا يقول بما يؤديه قوله اليه. فالمقصود اذا ان صريح المعتقد لا يدل صراحة با قوله وادلته على ما يؤدي الى الكفر. ولكن لازموا المعتقد ومآلاته ومساقه كما قال المصنف - 00:30:50

رحمة الله تؤول الى ما يخرج به عن دائرة الاسلام لا محالة. في نفي ما اثبته الله لنفسه او اثبات ما نفع الله عن نفسه او ان يشبه الله بما لا يليق او ينفي عن الله ما اراد الله اثباته. وكل ذلك صريح - 00:31:10

لتذكيب ما جاء به القرآن. وتذكيب القرآن كفر وهم لا يقولون بتذكيب القرآن. ولذلك فكل اية او حديث صحيح فيها اثبات شيء فهو لا يتجرأون على رده لانه لا يوجد مسلم تعرض عليه اية من القرآن - 00:31:30

فيرفضها لانه لو رفضها كفر. لكنه ماذا يفعل؟ يتأنلها. ولهذا سموا بالمتأولين فيقال له انت تنفي صفة المجيء. والله يقول وجاء ربك. فقال لا معنى الاية وجاء امر ربك يقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا انت تنفي صفة النزول والحديث صحيح صريح فيقول لا معنى الحديث تنزل رحمة ربك - 00:31:50

بنا الى السماء الدنيا. يقول الله اثبت لنفسه الي. فقال لما خلقت بقدرتني قال الله يقول في اثبات اليدين بل يداه مبسوطتان. قال لا بل معناها بل نعمته وفضل - 00:32:20

مبسط للعباد وهكذا. فالذى حصل انه لا يرفض النص. ولو رفضه لکفر. لكنه ماذا يتأنلها بما يوافق معتقده. فلهذا سموا بالمتأولين. السؤال هذا الصنف من اهل في الاهواء ما موقف السلف منه؟ هو الخلاف الذي تقدم ذكره في الفصل السابق قبل قليل. الان يسوق المصنف رحمة الله - 00:32:40

ادلة القائلين بکفرهم. واذلة من رأى القول الآخر وانهم رغم بطلان عقائدهم وما يعتقدونه الا انهم مسلمون وقعوا في ظلال وانحراف وغواية ولم يخرجوا عن دائرة في الاسلام ولكل طائفة دليله الذي سيذكر المصنف رحمة الله طرفا منه. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:33:10

الله وعلى اختلافهم اختلفوا ذكرنا قال رحمة الله قد ذكرنا مذاهب السلف في في اكفار اصحاب البدع والاهواء المتأولين من قال

قول يؤديه مساقه الى كفر وهو اذا وقف عليه لا يقول بما يؤديه قوله اليه بل حتى - 00:33:40

قدريه الذين سمعتم الدلة في شأنهم وبطان عبادتهم وشدة مواقف الصحابة رضي الله عنهم معهم احدهم عندما ينفي القدر وهو 00:34:00 يعلم ان اليمان بالقدر من اركان اليمان الستة فانه لا يقوله تصريح بالكفر وآآ - 00:34:00

مخالفة لعقيدة الاسلام لكنه يعتقد ان القول بالقدر فيه نسبة الظلم الى الله تعالى الله. يقول كيف تظن كيف تؤمن ان الله قدر عليك شيئا قبل ان يخلقك ثم يحاسبك عليه - 00:34:20

يقول لو قلت بذلك لكان هذا ظلما. والله عز وجل ينزع عن الظلم. والله لا يحاسبك الا على شيء فعلته انت باختيارك. لكن تقول ان الله 00:34:40 قدر على ذلك. ثم يحاسبني عليه يقول هذا خلاف العدل - 00:34:40

فلما اعتقدوا هذا الفكر الباطل لزم منه لازم باطل وهو نفي القدر. قالوا اذا الله ما قدر شيئا وما تفعله انت الان وما ستفعله بعد خمس 00:35:00 دقائق لم يسبق به القدر. بل لا يعلمه الله قبل ان تفعله. ثم - 00:35:00

انظر كيف افضى هذا القول الباطل الى كفر لو قيل لهم ما قبلوه لو قلت لاحدهم هل تؤمن او هل اعتقاد ان ربك تعالى الله يجهل ما 00:35:20 يفعل العباد؟ قال اعوذ بالله. لكن عقیدته تقر هذا. فهو لازم قوله لا - 00:35:20

حالة. قال يؤدي مساق قوله الى كفر وهو اذا وقف عليه يعني عرض عليه لا يقول بما يؤديه قوله اليه نعم. احسن الله اليكم. قال 00:35:40 وعلى اختلافهم اختلف الفقهاء والمتكلمون في ذلك. فمنهم - 00:35:40

ثم صوب التكبير الذي قال به الجمهور من السلف ومنهم من اباه ولم ولم يرى اخراجهم من سواد المؤمنين. وهو قول اكثر الفقهاء 00:36:00 والمتكلمين وقالوا هم فساق عصاة ضال ونوارتهم من المسلمين ونحكم لهم باحكامهم - 00:36:00

ولهذا قال سخنون لا اعادة على من صلى خلفهم في وقت ولا غيره. قال وهو قول جميع اصحاب مالك مثل مغيرة وابن كنانة 00:36:20 واصهب قال لانه مسلم وذنبه لم يخرجه من الاسلام. واضطرب اخرون في ذلك ووقفوا - 00:36:20

عن القول بالتكبير او ضده واحتفال قولي مالك في ذلك. وتوقفه عن اعادة الصلاة خلفهم منه والى نحو من هذا ذهب القاضي ابو بكر 00:36:40 امام اهل التحقيق والحق وقال انها من المعموقات اذ القوم لم يصرحوا باسم الكفر. وانما قالوا - 00:36:40

قولا يؤدي اليه اضطراب اخرون يعني ثمة طائفة من الفقهاء المتأخرین لما وجدوا الخلافة متربدة فيما اثر عن السلف بين تكبيرهم 00:37:00 وعدم تكبيرهم قال وقفوا ووقفوا ايضا باختلاف امام الروايات المنقوولة عن امام المذهب - 00:37:00

مالك رحمه الله ولانه توقف ايضا في مسألة حكم اعادة الصلاة خلف من صلی وراء احد هؤلاء والى نحو هذا قرر القاضي ابو بكر 00:37:20 ويقصد به الامام القاضي ابا بكر ابن الطيب الباقلاني رحمه الله. قوله امام اهل الحق والتحقيق هو وصف - 00:37:20

لجلالة مكانة الامام القاضي ابي بكر الباقلي اللاني رحمه الله تعالى فانه من فضلاء الامة وعلمائها الكبار وائمهها وهو رحمه الله تعالى 00:37:40 امام وله قصب السبق في رد كثير من اباطيل المعتزلة في الصدر - 00:37:40

وهو على قول الامام ابي الحسن الاشعري في الاعتقاد. فقول المصنف امام اهل التحقيق والحق فيه نوع مبالغة لان امام في الامة 00:38:00 رسول الله صلی الله عليه وسلم. ومثل هذه الاوصاف امام الحق امام الهدى امام الدعوة امام الخير - 00:38:00

في الاصل الا يطلق الا على امام الامة رسول الله صلی الله عليه وسلم. ومن بعده من العلماء والائمة والدعاة فهم بقدر امة وعلماء 00:38:20 وفضلاء لكن لا ينسبون الى تلك الاوصاف على الاطلاق. قال ابو بكر الباقلاني ان المسألة من المعموقات - 00:38:20

يعني من المسائل العويسة التي اختلف فيها العلماء والادلة فيها متشابهة مترادفة قال لان القوم لم يصرحوا باسم الكفر. 00:38:40 فكما سمعت في الامثلة نفي القدر ونفي الصفات هم لا يصرحون بمقولة الكفر لكن - 00:38:40

قالوا قوله ابي عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال واضطرب قوله في المسألة على نحو اضطراب قول امامه مالك بن انس حتى قال 00:39:00 في بعض كلامه انهم على رأي من كفراهم بالتأويل لا تحل منا كفراهم ولا اكل ذبائحهم - 00:39:00

ولا الصلاة على ميتهم ويختلف في مواريثهم على الخلاف في ميراث مرتد. وقال ايضا نورث ميتهم نورث ميتهم ورثتهم من المسلمين. 00:39:20 ولا نورثهم هم من المسلمين. واكثروا ميله الى ترك التكبير بالمال. وكذلك - 00:39:20

الضرب فيه وكذلك اضطراب فيه قول شيخه ابي الحسن الاشعري. واكثر قوله ترك التكfir. وان الكفر خصلة واحدة وهو الجهل

بوجود الباري عز وجل. فلما قال قبل قليل عن الامام ابي بكر الباقلاني اضطراب قوله على نحو اضطراب - 00:39:40

لامامه ما لك بن انس ثم قال وكذلك اضطراب فيه قول شيخه ابي الحسن الاشعري فالامام مالك رحمة الله امام مذهبة. فالقاضي ابو

بكر الباقي اللاني مالكي فقها اشعري عقيدة. ولهذا قال امامه مالك ثم قال - 00:40:00

قول شيخه ابي الحسن الاشعري رحم الله الجميع. يشير الى الاضطراب المنقول عن القاضي ابي بكر في المسألة فتارة قال لا تحل

هناك ولا اكل ذبائحهم ولا الصلاة على ميتهم. وتارة قال نورت ميتهم ورثتهم. ولا نورتهم من المسلمين. واكثر ميلهم - 00:40:20

الى ترك التكfir بالمال. نعم. وقال مرة من اعتقد ان الله جسم او المسيح او بعض من يلقاء في الطرق فليس بعارف به وهو كافر.

ولمثل هذا ذهب ابو المعالي رحمة الله في اجوبته لابي محمد عبد الحق وكان - 00:40:40

فسأله عن المسألة فاعتذر له بان الغلط فيها يصعب لان ادخال كافر في الملة او اخراج مسلم منها عظيم في الدين. نعم لمثل هذا

ذهب ابو المeari ويقصد به امام الحرمين ابا المعالي عبد الملك بن يوسف الجوني رحمة الله. في مناظرة له مع - 00:41:00

ابي محمد عبد الحق ابن هارون شيخ المالكية السهمي الصقلي وقد التقى به في مكة وناظره وكانت هذه المسألة مما وقع

فيها الحوار والمناظرة بينهما فسأله عن حكم تكfir المتأولين - 00:41:20

فاعتذر له بان الغلط فيها يصعب لان ادخال كافر في الملة او اخراج مسلم منها عظيم في الدين رحمة الله هذه من المسائل العويسة

في الاسلام القضية يا اخوة تتعلق بتکfir من قال في الجملة - 00:41:40

اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم. وقد تقرر في اصول قواعد العقائد اذ انه لا يحل الحكم بخروج

مسلم ثبت دخوله في الاسلام بيقين لا يحل اخراجه الا - 00:42:00

الا بيقين. والحكم عليه بخروج من الملة ب احد امرئين. اما بتصریحه بالردة عیاذا بالله فهو الذي قد حكم على نفسه بالخروج من ملة

الاسلام. والا فالطريق الاخر الذي هو اصعب المسالك واسدها وعورا - 00:42:20

ان يحكم عليه بصنیعه بقوله بفعله بانه قد خرج من الاسلام بتلك الافعال والاقوال هذا هو المركب الصعب الذي اعتذر عنه ابو المعالي

بانه لا يرى فيه قولها لشدة المسلط. اخراج مسلم من الملة او ادخاله - 00:42:40

كافر فيها كافر لكنه يتکلف في مسألة موقفه من الاسلام والمسلمين ليحكم باسلامه لاي سبب كان قال هذا من الافتراء على دين الله

ومن التقول ومرد ذلك يا كرام. تقریر هذه القواعد العظيمة جاءت - 00:43:00

بها اصول شرعية ضخمة تبين ان مسألة البقاء بقاء المسلم على على الاسلام هو الاصل المعتبر. وانه يقين ولا يزول هذا اليقين الا

بيقين مثله او اشد. فاذا تقرر هذا فلا يملك احد ولا يحق - 00:43:20

لحاد ان يخرج احدا من المسلمين من دائرة الاسلام الا اذا ثبت ذلك عنده بيقين. ومن اجل ذلك اختلف الصحابة اول الامر رضي الله

عنه في قتال مانع الزکاة. وهم يرون انهم حتى قال عمر رضي الله عنه كيف اقاتل من - 00:43:40

قال لا الله الا الله فاجابه الصديق ان النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوا ذلك فقد

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. الا بحقها. وافهمه رضي الله عنه ان من حقها القيام - 00:44:00

الاسلام وان مجرد النطق بالشهادتين مع ترك العمل بالكلية او تعطيل ركن من اركان الدين كفر صريح يجب القتال الى اخر ما كان من

موقف الصحابة رضي الله عنهم. وكذا ما ثبت في حديث صحيح اخرجه الامام البخاري ان النبي - 00:44:20

صلی الله علیه وسلم قال من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له امة الله وذمة رسوله صلی الله علیه

وسلم فلا تغفر الله في ذمته. هذا الاصل الكبير - 00:44:40

جعل اهل العلم جيلا بعد جيل يعظمون هذه المسألة وهو الحكم بتکfir مسلم ثبت دخوله في الاسلام بيقين يشهد ان لا الله الا الله وان

محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم. ويصلی الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويؤدي زکاة ماله ويحج بيت الله - 00:45:00

الله الحرام قال عليه الصلاة والسلام فهو المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله صلی الله علیه وسلم. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله

هذا يعني ان امور المسلمين ان امور الناس محمولة على الظاهر. فمن اظهر شعار الدين اجريت عليه - 00:45:20

اهله ما لم يظهر منه خلاف ذلك. والحديث الذي اخرجه البخاري ايضا امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دمائهم واموالهم الا بحقها - 00:45:40

وحسابهم على الله تعالى. ولهذا قال الامام الطحاوي في عقيدته قال ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قال واحبر مصدقين. فذلك - 00:46:00

من تقرير اهل العلم لما دلت عليه نصوص المسألة في هذا الباب. فقول المصنف رحمة الله تعالى حكاية عن الامام ابي المعاني لما ناظره ابو محمد عبد الحق السهمي الصقلي قال اعتذر بان الغلط فيها يصعب لان ادخال كافر في الملة او اخراج مسلم - 00:46:20 في الدين هذا هو الحق الذي كان من اجله لاهل العلم موافق يتبيّن فيها تفرقهم رضي الله عنهم على ما تقدم ليلة الجمعة الماضية تفرقهم بين الحكم على القول والحكم على القائل. بين الحكم على الفعل والحكم على فاعله - 00:46:40

ما كان القول او الفعل كفرا. او بدعة او فسقا. ولا يلزم منه ان يكون فاعله كافرا ولا فاسقا ولا مبتدعة ولا يحكم على الفعل ولا يحكم على الشخص بحكم الفعل الا اذا تحققت فيه الشروط وانتفت - 00:47:00

الموانع ان يكون عالما بما وقع فيه. والا يكون متأولا او جاهلا او مكرها او مخطئا. وقد ظهر له الحق ثم يصر على ذلك الفعل او القول فعنده ينزل عليه حكم ذلك الفعل. اذا اقيمت عليه الحجة واستبيان له الحق - 00:47:20

وهذا الذي يحصر كثيرا دائرة الحكم على الاشخاص. وهذا ما يدفع شبهة تشار على اهل السنة ان انهم قوم يسعون دائرة التكفير او التبديع او التفسير. وحاشاهم انما هم يرفعون سياجا يحمون به عقيدة - 00:47:40

اسلام كما تقدم في صدر المجلس. ويذبون عن حياض الدين. لكنهم ليسوا حكاما على الخلق. ولا هم من يحكم بدخول الجنة ولا بدخول النار؟ انما هم يبيّنون الحق ولا علاقة لهم بالحكم على الاشخاص الا في مقام - 00:48:00

نستدعي ذلك. اما افراد الناس واحادهم ومجامعهم في البلاد والاقطارات والامصار. فليس هو من لا من دواعي قولهم الحكم على الافعال. فاذا قالوا ان الفعل هذا كفر. لا يقال اذا هم يكفرون اهل الاسلام. واذا قالوا ان القول او الفعل هذا فسق او - 00:48:20

بدعة لا يلزم منه انهم يحكمون على اهل بلد او قطر او ناحية او اهل العالم بالبدعة والفسق والمعصية ففرق بين على الفعل والقول والحكم على فاعله وقائله. والكلام هنا في الحكم على اكفار هؤلاء المتأولين كما قال المصنف - 00:48:40

رحمه الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال غيرهما من المحققين الذي يجب الاحتراز من التكفير في اهل التأويل فان استباحة دماء المسلمين الموحدين خطر والخطأ في ترك الف كافر اهون من الخطأ في سفك - 00:49:00

في محجة من دم مسلم واحد. محجة يعني آكأس من كؤوس الحجامة التي يؤخذ منها قدر من الدم لا يتجاوز قبضة الاصابع قال الخطأ في ترك الف كافر اهون من الخطأ في سفك محجة من دم مسلم واحد - 00:49:20

حكمك على مسلم بالكفر يفضي الى اهدار دمه واستحلاله. وهذا عند الله عظيم عظيم لزوال الدنيا عند الله اهون من ارقة دم مسلم. هذا عظيم عند الله عز وجل. قال فان استباحة دماء المسلمين - 00:49:40

موحدين خطر امر عظيم حرمته الشريعة وبيّنت خطر الاقدام عليه والتساهل في شأنه. نعم وقد قال عليه السلام فاذا قالوها يعني الشهادة فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا - 00:50:00

بحقها وحسابهم على الله. فالعصمة مقطوع بها مع الشهادة. ولا ترتفع ويستباح خلافها الا بقاطع قاطعا من شرع ولا قياس عليه العصمة يعني عصمة الانسان دمه وماله وعرضه بالاسلام يحصل له قطعا بمجرد نطقه بالشهادتين. فعصمتها ثبتت قطعا فاذا ثبتت العصمة له قطعا لا ترتفع عن - 00:50:20

الا قطعا ولا ترتفع العصمة لدمه وماله الا بقاطع ولا قاطع من شرع ولا قيام عليه. فعنده تغلق الابواب دون الحكم على مسلم بخروجه من الملة الا اذا استتمت الاحكام - 00:50:50

الشروط وانتفت الموانع كما تقدم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله والفاظ الاحاديث الواردة في الباب معرضة للتأويل فما جاء منها

في التصريح بکفر القدرة وقوله لا سهم لهم في الاسلام. وتسمية الرافضة بالشرك - 00:51:10

الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:51:30

حي على الفلاح الله الله اکبر نعم والفاظ الاحاديث والفاظ الاحاديث الواردة في الباب معرضة للتأویل ما جاء منها في التصريح بکفر القدرة وقوله لا سهم لهم في الاسلام. وتسمیته الرافضة بالشرك واطلاق - 00:53:50

اللعنة عليهم وكذلك في الخارج وغيرهم من اهل الاهواء والبدع فقد يحتاج بها من يقول بالتكفير. وقد الآخر عنها بأنه قد ورد مثل هذه الالفاظ في في الحديث في غير الكفرة على طريق التغليط. وكفر دون كفر واشراق دون - 00:55:30

اشراك وقد ورد مثله في الرياء وعقوق الوالدين والزوج والزور وغير معصية. هذا آآ شروع من المصنفين رحمة الله في عرض الموازنة بين الادلة للقائلين بتکفير اهل الاهواء المتأولين والقائلين بعدم تکفيرهم - 00:55:50

نأتي عليها في مجلس ليلة الجمعة القادمة باذن الله تعالى. واسمعكم ها هنا كلاماً لامام ابن ابي العز شارح العقيدة الطحاوية فيما نحن فيه من اصل المسألة. قال رحمة الله في شرح كلام الطحاوي ولا نکفر احداً من اهل القبلة بذنب ما لم يستحق - 00:56:10
له ولا نقول لا يظفر مع الایمان ذنب لمن عمله. قال رحمة الله اعلم ان باب التکفير و عدم التکفير باب عظمت الفتنة والمحنة فيه. وکثر فيه الافتراء وتشتت فيه الاهواء والاراء. وتعارضت فيه دلائلهم - 00:56:30

فيه في جنس التکفير اهل المقالات والعقائد الفاسدة المخالفة للحق الذي بعث الله به رسوله في نفس الامر او المخالفة لذلك في اعتقادهم قال فالناس فيه على طرفيين ووسط من جنس الاختلاف في تکفير اهل الكبائر العملية - 00:56:50

طائفة تقول لا نکفر من اهل القبلة احداً. فتنفي التکفير نفياً عاماً مع العلم بان في اهل القبلة المنافقين الذين فيهم من هو اکثر من اليهود والنصارى بالكتاب والسنۃ والاجماع. وفيهم من قد يظهر بعض ذلك حيث - 00:57:10

يمکنهم وهم يتظاهرون بالشهادتين. قال رحمة الله وايضاً فلا خلاف بين المسلمين. ان الرجل لو اظهر انکار الواجبات الظاهرة المتواترة والمحرمات الظاهرة المتواترة ونحو ذلك فانه يستتاب. فان تاب والا قتل کافراً مرتدًا - 00:57:30

والنفاق والردة مظنتهما البدع والفحور كما ذكره الخلال في كتاب السنۃ بسنده الى محمد بن سيرین انه قال ان اسرع الناس ردة اهل الاهواء. وكان يرى هذه الاية نزلت فيهم. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - 00:57:50

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. قال ولهذا امتنع كثير من اطلاق القول بان لا نکفر احداً اذا بل يقال لا نکفرهم بكل ذنب كما تفعله الخارج الى اخر کلامه رحمة الله تعالى. وللحديث - 00:58:10

في مجلس ليلة الجمعة المقبولة ان شاء الله تعالى. انتهى مجلسنا ولم تنتهي ليتکم ایها المباركون فالليلة ليلة الجمعة وفيها من مساحة للكثار من الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلی الله علیه وسلم ما تملأ به الصحف - 00:58:30

وتسنمطر به صلوات ربنا عز وجل بكل صلاة عشر صلوات. جاء النبي الى الانام بفيضه. والكون ازهراً بالفؤاد وروضه صلوا عليه وسلموا فلعلنا يوم القيمة نرتوي من حوضه. فاللهم صل - 00:58:50

سلم وبارك عليه اتم صلاة واذکر سلام يا ذا الجلال والاکرام. واجعلنا لهی بالصلاۃ والسلام عليه من اصدق امته له حباً ومن اشد هم يوم القيمة منه قرباً ومن اکثرهم لسته طاعة واتباعاً يا يا الله الاولین والآخرين - 00:59:10

کريم. اللهم ارزقنا شفاعته واحشرنا في زمرته. واحينا على سنته وامتنا على سنته. اللهم انا نسألک علماً نافعاً ورزقاً واسعة وشفاء من كل داء يا رب العالمين. واجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجاً. ومن كل ضيق مخرجاً. ومن كل بلاء - 00:59:30

ان عافية يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلی اللهم وسلم وبارك على نبینا محمد واله وصحابه اجمعین كل شيء في الحرم المکی یدعو للشوق. ومن ذلك دروس الحرم العلمیة وکراسی العلماء. فماذا لو قربنا لك - 00:59:50

كهذه المجالس لتعيش في رحابها وانت في بيتك. على قناة التوجیه والارشاد الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي تستطيع ان تكون

01:00:15 - احد حضور مجالس العلم في المسجد الحرام مباشرة ولحظة بلحظة. حيث يمكنك حضور المجلس ومتابعة الدرس -
واخذ العلم عن اهله وكأنك هناك. للمتابعة اشتراك الان - 01:00:35